

قال تعالى :

إِنَّمَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفَلَاحَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمُكُمْ شَيْئًا قَوْمٌ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِنِّمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ○

المائدة ٢

دعاء

اللهم إنا عبديك بنو عبديك بنو إمامك ، نواصينا بيدك ، ماض فينا حكمك ، عدل فينا قضاؤك نسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عنك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ، وشفاء صدورنا ، وجلاء أحراننا وهمومنا ، وسائقنا وقائدنا إليك وإلى جناتك جنات النعيم ، مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين برحمتك يا أرحم الراحمين .



استراحة

بقلم: أ/ سامر عوض السيد مالك

فوائد قيمة ونصائح غالية



وذكر ابن كثير في تفسيره لقول الله تعالى في سورة الشورى «وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير» عن الضحّاك قال ما نعلم أحداً حفظ القرآن ثم نسيه إلا بذنب ثم قرأ الآية السابقة ثم قال الضحّاك: واية مصيبة أكبر من نسيان القرآن .

الله في القلب، والمعصية تطفئ ذلك النور)، ولما جلس الإمام الشافعي بين يدي مالك وقرأ عليه أعجبه ما رأى من وفور فطنته ، وتوقد ذكائه ، وكمال فهمه ، فقال : إني أرى الله قد ألقى على قلبك نوراً ، فلا تطفئه بظلمة المعصية ، وقال الشافعي :

العلم نور يقذفه الله في القلب، والمعصية تطفئ ذلك النور قال ابن القيم رحمه الله في كتابه الفوائد : (الذنوب جراحات ، ورب جرح وقع في مقتل وما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب والبعد عن الله ، وأبعد القلوب من الله القلب القاسي وإذا قسا القلب قحطت العين، وقسوة القلب من أربعة أشياء إذا جاوزت قدر الحاجة: الأكل والنوم، والكلام والمخالطة) ومن آثار المعاصي كما ذكر ابن القيم في الجواب الكافي: حرمان العلم فإن العلم نور يقذفه

بضع كلمات



د. سر الختم عثمان

التعليم والخطوة الأولى نحو النهضة

تظل العلاقة بين سوق العمل والجامعات والمستثمرين للعلم والمعرفة هاجساً يقلق المخططين التعليميين في كل دول العالم النامي. ذلك لأن ثمة علاقة طردية بين القوى البشرية التي تنتجها الكليات التطبيقية والمهنية وحاجة المصانع والمعامل والشركات وأصحاب الأعمال في كل مجال . والسؤال هو كيف يدرك المخطط التعليمي مقدار الحاجة إلى خريجيه من تلك الكليات في العام الواحد أو الأعوام الخمسة المقبلة في ظل غياب إحصاءات الوظائف المراد توفير أيدي وعقول منتجة لها في سوق العمل؟! من ذوي المهارات التقنية والنظرية والمهنية والتطبيقية!

فمن المسؤول عن توفير هذه الإحصاءات للمخططين التربويين والتعليميين لبناء خططهم في توسيع التعليم ، وتشجيع تخصصاته وافتتاح المدارس المهنية والتقنية الوسيطة والعالية (الجامعية)؟ لا يبدو أن هناك في أفق المال والأعمال أو الإدارات العامة من يبدي إكتراناً كبيراً لهذا النمط من الإحصاء التعليمي وحتى إحصاءات التدريب والمهارات المكتسبة بعد التوظيف والاستقرار على مقاعد ومعامل ومصانع لإنجاز العمل بصورة أكثر كفاءة وبمقدرات أعلى.

إن التخطيط المستقبلي هي مسؤولية مشتركة بين وزارات التوظيف والاستخدام ووزارات التعليم والتربية والتدريب وإعادة التأهيل . والسؤال هو: أين المجالس التي تجمع الأطراف ذوي المصلحة في التخطيط للتعليم؟ هل يبايه لذلك رجال المال والأعمال وغرف الصناعة والتجارة والزراعة؟ أم على وزارة التنمية والموارد البشرية أن تدبر شؤونها مع القطاعين العام والخاص ووزارتي التربية والتعليم العالي؟ قد يكون مهماً وجود مجلس للتخطيط التربوي بوزارة التربية أو وجود مجلس قومي للتخطيط للقوى العاملة إلى العام ٢٠٢٥ م مثلاً...

وأرى - والله أعلم بالصواب - أن يكون ثمة إدارات للتخطيط القطاعي ، فالتخطيط القطاعي أفضل وأدق وأشمل من التخطيط الجزئي لكل وزارة أو هيئة على حدة ، وأفضل تحديداً من التخطيط الكلي (القومي). لأن التخطيط القطاعي يجمع كل أطراف (صناعة الحلوى) كما يقول البروفيسر نجم الدين

أركان رحمه الله تعالى . بحيث يجتمع صاحب المطحنة بصاحب مخزن الحبوب والغلال ليأخذ أفضل أنواع البر أو القمح لصناعة الحلوى ويجد إلى جانبه صاحب مصنع السكر فيدفع إليه بأفضل مستويات السكر المناسب للحلوى وبينهما يجلس صاحب مصنع الزيوت ليدفع أفضل أنواع السمن الحيواني أو النباتي لصناعة الحلوى فتصنع بأجود مستوى لاجتماع أصحاب المصلحة في مائدة مستديرة . فالتخطيط القطاعي الذي يجمع الصناعيين مع التجاريين مع الزراعيين مع المنتجين للحيوان وغرف النقل والموانئ وهيئات العمال مع الراسماليين هو الذي ينجح التصنيع الزراعي والحيواني مثلاً . فانطلاق كل قطاع بعيداً عن الآخر لا يحقق الهدف لأي منها.

ولا يمكن أن يجمع أصحاب المصلحة في التخطيط على مائدة واحدة إلا مؤسسات التعليم والتدريب التي تعد القوى البشرية لأن مصلحة الجامعات والمدارس التقنية ومراكز التدريب ومعاهده إنما تكمن في إقبال كل أطراف القطاع بحرفه وصناعاته ومهاراته إلى مواقع التعليم والتدريب لتأخذ القوى المنتجة المعدة وفق خطة القطاع المستهدف بالإنتاج والتنمية الصناعية أو الزراعية أو الحيوانية من بين خريجي المدارس التقنية والكليات الجامعية. وثمة صلة يوفرها علاقات التخطيط الأفقية في التخطيط القطاعي هو أن يلتقي البروفيسر في الجامعة بالتقني الماهر والعمال الماهر ورئيس العمال ومدير الموقع وصاحب المشروع والممول المستثمر ليسخر العلم الذي في الكتاب والحواسيب والعقول لمصلحة الحقل والمرعى والمعرض التجاري وغير ذلك كثير هم ذوو المصالح في هذا النوع من التخطيط الذين سيضعون أمام مجلس التخطيط القطاعي حاجاتهم من القوى البشرية المؤهلة ليلتقط منهم القفاز وكيل التربية والتعليم مثلاً أو الأمين العام للمجلس القومي للتعليم العالي على سبيل المثال لا الحصر وغيرهما من أصحاب مؤسسات التدريب الخاصة من الذين اعتبروا التدريب والتأهيل مجالاً خصباً للاستثمار فيه هو الآخر لإعداد العمالة اللازمة لهؤلاء.

بل هكذا حدثت المعجزة الماليزية على يد مهاتير محمد الذي اعتبر ماليزيا شركة خاصة هو مديرها الذي يديرها بحساب الريح والخسارة ، وهكذا حدثت معجزة حزب العدالة والتنمية التي استقى فكرها المدهش الطيب أردوغان وزملاؤه وقفزوا بها بدخل الفرد الواحد من ٢٠٠ دولار في السنة إلى أكثر من ١٢ ألف دولار في العام.

اجتماعيات نور المثنان

مزيداً من التقدم.
● تحتسب أسرة كلية اللغة العربية عند الله تعالى الطالبة حنين كمال الدين أحمد التي كانت تدرس بالفرقة الثالثة سائلين المولى عز وجل أن يسكنها فسيح جناته مع الصديقين والنبيين والشهداء والصالحين، إنا لله وإنا إليه راجعون.
● بقلوب راضية بقضاء الله وقدره ترسل أسرة الجامعة تعازيها الحارة لأسرة الأمين محمد عبد الباقي العامل بمسجد النيلين سائلين المولى عز وجل أن يتقبله قبلاً حسناً ويجعل قبره روضة من رياض الجنة، إنا لله وإنا إليه راجعون.
● تتقدم أسرة كلية اللغة العربية بالدعوة للدكتور يوسف دفع الله أحمد في وفاة والده سائلين الله أن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصدّيقين والصالحين وحسن أولئك رفيقا .
● كما تتقدم أسرة كلية اللغة العربية بالتعازي للدكتور خوجلي بشير محمد أبو جولة في وفاة والد عمه سائلين الله أن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصدّيقين والصالحين وحسن أولئك رفيقا .
● ترسل أسرة جامعة القرآن الكريم تعازيها لأستاذ علوم الحديث أ.د. عبد الرحمن سراج في وفاة زوجته سائلين المولى عز وجل أن يجعل قبرها روضة من رياض الجنة، إنا لله وإنا إليه راجعون.
● أسرة عمادة تعليم القرآن الكريم تبث بتعازيها الحارة للأستاذة سندس حسن في وفاة عمها سائلين المولى عز وجل أن يجعل قبره روضة من رياض الجنة، إنا لله وإنا إليه راجعون.

● أسرة مركز الإنتاج الإعلامي وصحيفة نور المثنان تبث بأحر التهاني والتبريكات للأخت بهجة جبريل عيسى بمناسبة إنجابها لمولودها الأول جعله الله من البارين بأبويه، وألف مبروك.
● أسر كلية الدعوة والإعلام تزجي تحاياها وتبريكاتها الحارة للدكتور أحمد صافي الدين بمناسبة تفوق إبنته «اسراء» في إمتحانات شهادة الأساس وإحرازها نسبة ٢٦٦ إلى الأمام دوما وألف مبروك.
● أسرة إدارة الشؤون الهندسية تدعو الله تعالى أن يشفي م. كامل وأن يعجل بشفائه ويجعلها كفارة له.
● تزجي أسرة صحيفة «نور المثنان» ومركز الإنتاج الإعلامي وأسرة كلية الدعوة والإعلام أجمل التهاني لرئيس تحرير صحيفة نور المثنان د. أبو بكر محمد الحسن بمناسبة زواج شقيقه «الشريف» ألف مبروك
● تبث أسرة إدارة الأمن والسلامة ومركز الإنتاج الإعلامي أجمل التهاني للزميل محمد موسى لنيله شهادة المجلس الهندسي «كهرباء» ألف مبروك ومزيداً من التقدم.
● تزف أسرة مركز الإنتاج الإعلامي وأسرة إدارة الأمن والسلامة التهاني الحارة للزميل ماضي محمد أحمد بمناسبة زواجه من الأستاذة «تيسير» ألف مبروك وبيت مال وعيال.
● تبث أسرة إدارة الشؤون الهندسية أجمل التهاني للزميل عصام كريشي بمناسبة تخريجه من دورة اللغة الإنجليزية متمنين له